... صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه و...

عن التوحيد الخالص والشكوك والظنون والاوهام النازلة للقلوب
عن مطالعة الغيوب وامتزوا من النزول وانتبهوا على ما ظهر به من
اظهار النسبة وانموا شرايعها المقررة من الاجتماع بالادب والتعظيم
والاستماع للقول المشتمل والعمل به بقدر الطاقة مع الصدق والتسليم
وغض الابصار عن تتبع العورات واقبلوا الاعتذارات واحتملوا الاذى وكفوه
عن جميع الموجودات بحفظ الاخوان والتمسوا الاعذار واجتنبوا العار
وعاملوا الله بما من عليكم من النعم بظهور اثرها في النفقة لو جهد على من
استحق ذلك من عباده لا بسبب النفقة غير لزوم التعرض عن التربية بالتنبيه
بالاقبال عليه الوارد عليه ولا يجب التخلف لامرء عن حضور الجمع في وقته
لغير عذر شرعي لان لذلك جفا ومددا عند الله على يد كل منتسب
للدعوة اليه بترقم على الحاضرين كل متحلى بالاخذ منه فقدر جدوه واستعدوا
اداه ويغطى كل على قدر همته من عاجل واجل فارتقوا بهممكم
عن كل ما لا يدوم وازهدوا الوجهة للحي القيوم وتمددوا وفاءكم بذلك
قبولكم بتقوى قلوبكم وعدكم وتشتيت اعمالكم وتنبسط انواركم
وتشيع اخباركم وتذكروا اعمالكم والله يجيبكم على الغيبة عن
الاكوان بشهود مكونها وعن الاثار بشهود موثرها الله
وقال رضي الله عنه دوموا اخوانا على ذكر قولكم في سائر اوقاتكم
واجتمعوا له في الاوقات المعينة لذلك مع بعضكم بعضا في مكانكم
المعين للاجتماع واعملوا ونكملوا اوقات التلاوة بعمل اوراد العمل

أجودوا

وجددوا اجابتكم وعزم ارادتكم في ساير انجائكم خلواتكم وجلواتكم
وتعلموا التفقير بمجالسة اهل التفقير وتنافسوا في مكارم الاخلاق مع كل
الخلق حتى مع من كان له ما يناسب حاله وواسوا ضعفاءكم
وعودوا مرضاكم ويعطفوا على من ضاق حاله بما امكنكم من العلم
او العمل او بالبدن او بالمال ان وجد ومن تخلف لعذر فتفقدوه
والطفوا به ولا تعنفوه ومن المتوقر به عليكم الاجتهاد في الحضور
في الذكر مع المذكور خلوة وجلوة حال التشاغل او التفرغ او التعثير
بذلك بغيبة الذاكر في المذكور وهو القصد الاسنى والثمرة القصوى التي
شرعت الطريقة لاجله والشرايع كلها وسيلة اليه اشتهى وقال
رضي الله عنه اشتغلوا بذكر الله على الدوام بالمراقبة والاحترام
قلبا وقالبا في ساير الاحوال على ممر الازمان في الايام والليالي
الى بلوغ الاجال ونيل المرغوب بلقاء الكبير المتعال اذ هو الغاية
المطلوبة دنيا واخرى وهو ثمرة الشرايع الخالصة ومنى الكافة
والخاصة وزبدة كل متعبد به من فعل كل مامور به واجتناب
كل منهي عنه وخلاصته فاجتهدوا في الدوام عليه والتحلي
به واجتناب كل ما يعوقكم عن التمتع به والتدرب في معانيه والتنزيه
في اهله المعتكفين عليه المعرضين عن كل خاطر يهيم لغيره وعن
الالتفات الى العوايد والمالوفات واتباع الهوى والشهوات الحيوانية
والنفسية المتعلقة باخلاق البهيمية العايقة عن العلوم اللدنية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)